هذا العلم من عالم به قبل عمله اذ العلم قبل العمل كشف وايضاح
وبيان ورسوخ قدم واما اذا عمل ربما انه ينحل ولم يبسح ان
يبين له هذا لان هذا العلم لا يفسر بعد العمل ولا يذكر الا
بالرمز لا من ضنه انه لو ذكر بلا رمز لحمل على الرمز ونكتم حكمة
الله تعالى حتى لا يصل اليه الا افراد الرجال في ازمنة متباعدة
وامصار متفرقة والله ولي المتقين واعلم ان الطريقة
الثانية قد ذكر خالد في غسل الارض فيها التردد فقط وذلك
بان ترد النفس على جسدها وتقطره منها الى ان تطهر واعلم
انهم كلهم اتفقوا على تطهير النفس بانها تقطر وحدها ٧ مرات
من غير ان تصعد عن الارض وقال خالد انها تمزج من المايئ بعد
التشبيب مثلها وقالوا ايضا انها تمزج بالماء الذي يغسل به
الجسد بعد تطهيره بالقطر وتشبيبه لان فيه بقية النفس الكامنة
في الارض الباقية التي لا لون لها وان هذا الماء المعزول عن
الجسد في الغسل يسمى اللبانة والنفس تسمى الغرا وتسمى الزرنيخ
والماء الالهي وبراق الذهب وبراق القمر وماء الورق والنحاس
المحلول وخان وكثيرا صبغ احمر واصفر مما لا نهاية له والارض
هنا تسمى الارض النجمية والارض الورقية والرماد المحرق والبهاء
والبلور

والبلور والفضة النقية والبرادة المغسولة والفضة المروبة وسر
الارض والزجاج البكر والثلج والجليد والطلق واللؤلؤ والدرة البيضاء
والجوهرة البيضا والياقوت الابيض والزرنيخ المبيض والكبريت
المبيض الى غير ذلك من اسماء البياض والنفس تسمى الكبريت الاحمر فاذا
ابيضت يسمونها الكبريت المبيض المطهر والروح الاحمر واعلم
انك اذا طهرت هذه الارض وجمعت عندك جميع الماء المطهر به هذا
الجسد فاقطره سبعا وخلله وشببه بتسعة من النار وعند ذلك
يخلط بالنفس وتقطر سبعا كاملة متتابعة من غير فترة ولا توان
وقد تقدم ذلك مرارا واعلم ان النفس لما بد ان تخرج من
جسدها تدخل في انية وتبسد فمها بشمع ومن فوقه ادم فاذا اخرجت
النفس الاخرى فردها عليها ابدا على النفس الاولى الخارجة فحال ذلك كذلك
حتى تفرغ من خروج النفس كلها فان اخذت بقول المامون فرجها
بالمايئ خارج من تشبيب قبل المزاج واقطر سبعا وارفع في كوز محكوم
الاوصال الى وقت الحاجة اليها واحفظ من البرد والهواء واجعلها في علوة
مملوءة قطنا او نخالة وضعها واعلم ان النار لا تدخل على شيء من
الماء في مكان من الاماكن الا وهو سخنة فاذا ادخلتها عليه فامخضه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)